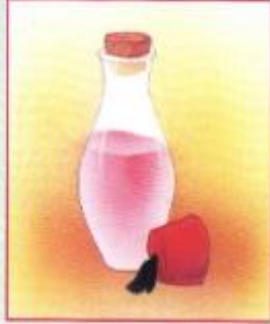


الْمَارِدُ وَالْأَقْرَامُ



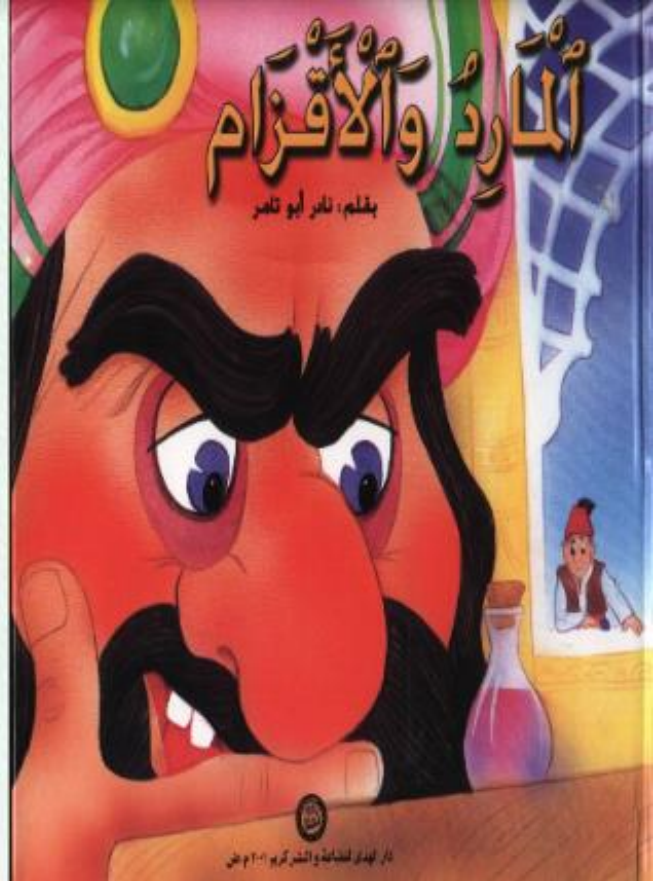
يقلم: نادر أبو تامر
التدقيق اللغوي: نادر أبو تامر
رسومات: إيرينا كركب

حول الطبع بحوزته ©
دار الهدى للنشأة والشر كريمة ٢٠١٠ م
كريم عزالدين عاملة / كفرقرع
الهاتف: 04-6354114-6354222
فاكس: 04-6356470
بلاصون: 090-5206509-5957653-6990555
E-mail: dardh@net.i
dardh@net.i

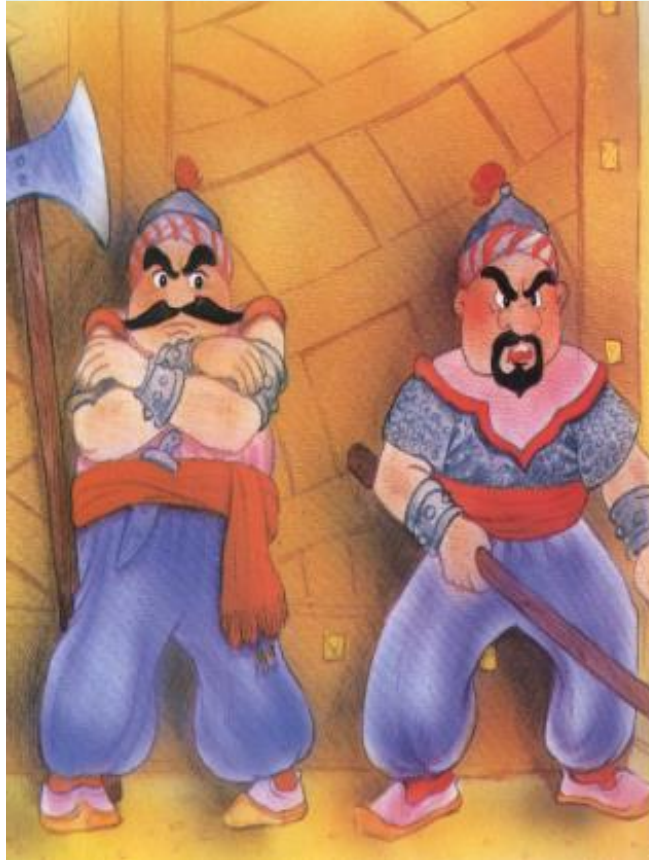


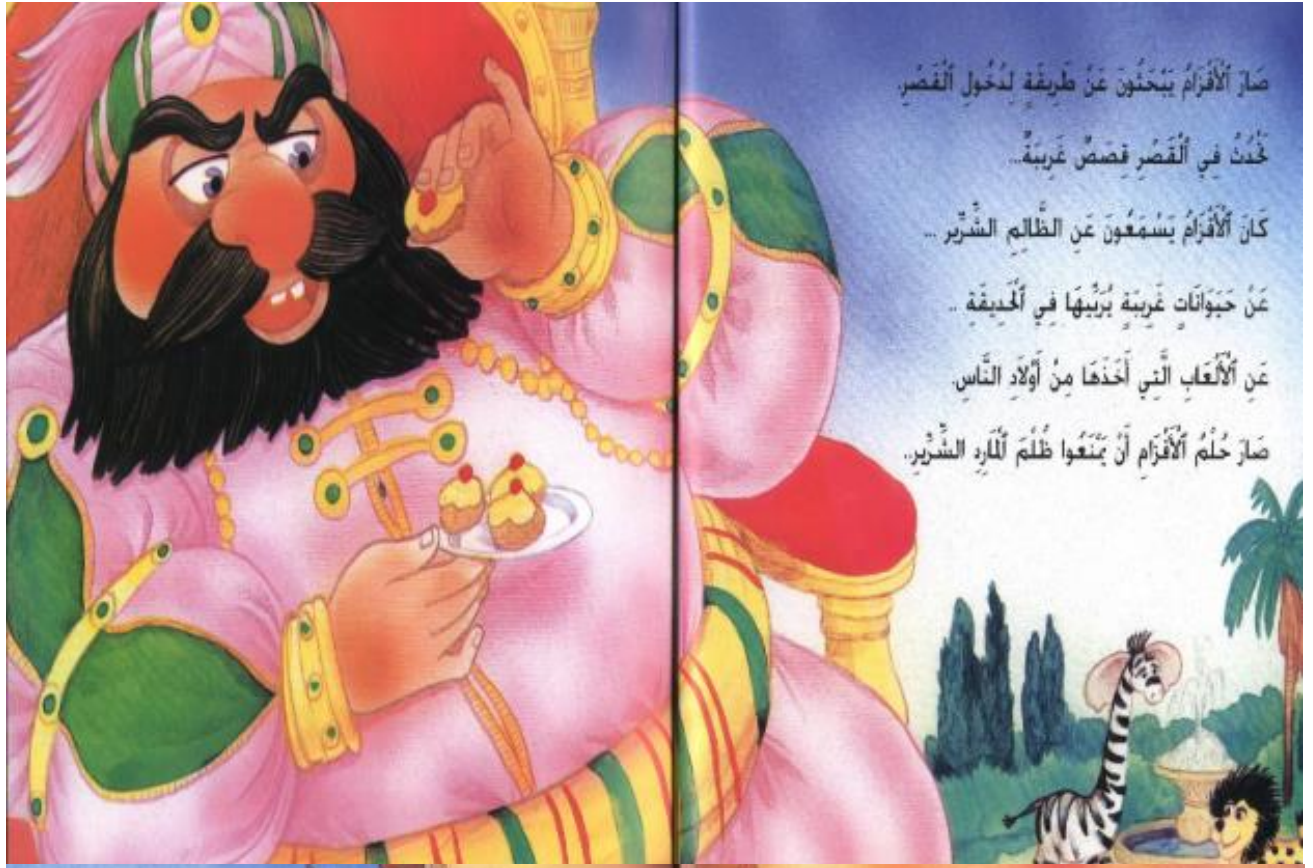
الْمَارِدُ وَالْأَقْرَامُ

يقلم: نادر أبو تامر

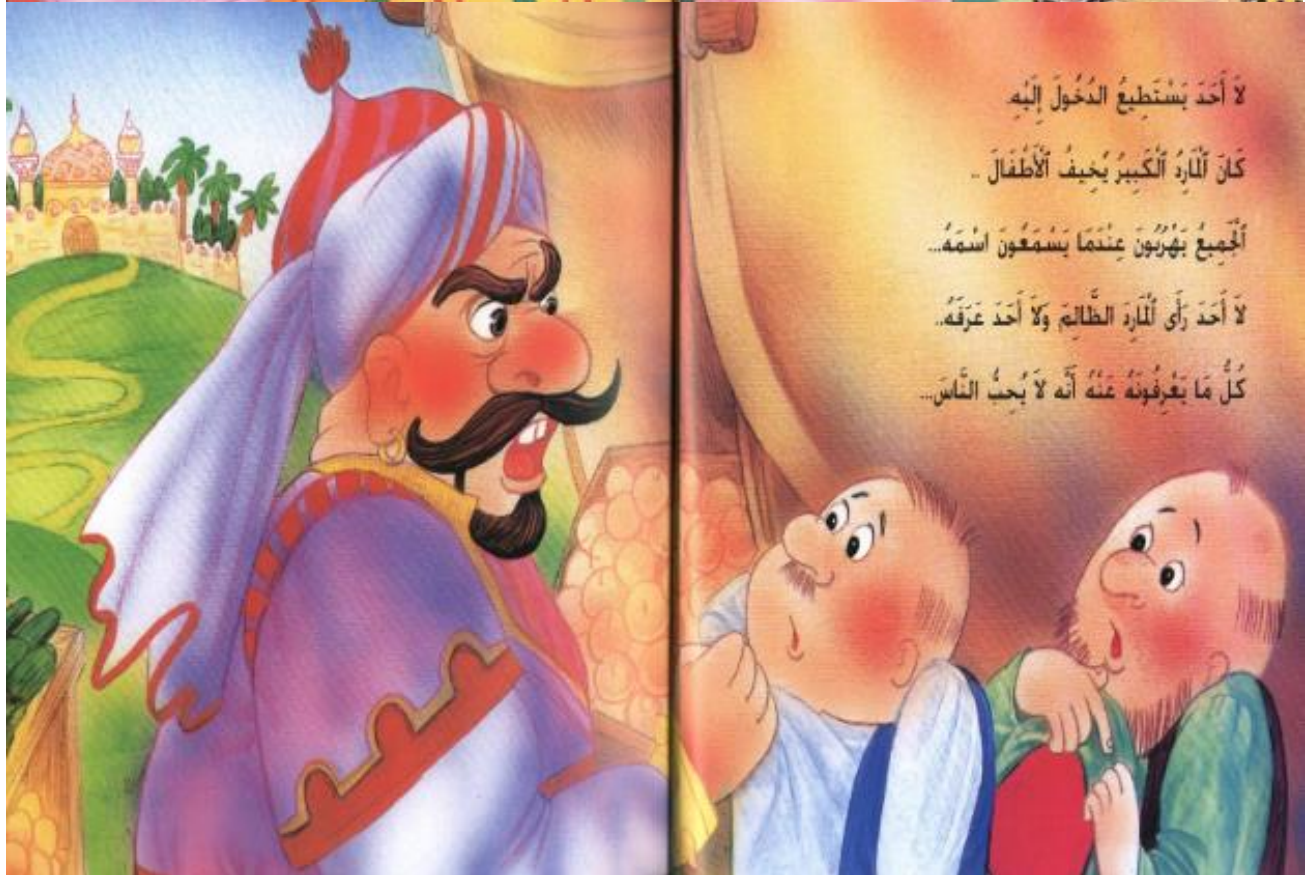


دار الهدى للنشأة والشر كريمة ٢٠١٠ م





صَارَ الْأَقْرَامُ يَبْتَخِنُونَ عَنْ طَرِيقَةِ لِدُخُولِ الْقَصْرِ.
خَدَتْ فِي الْقَصْرِ قِصَصٌ غَرِيبَةٌ...
كَانَ الْأَقْرَامُ يَسْمَعُونَ عَنِ الظَّالِمِ الشَّرِيرِ...
عَنْ حَيَوَانَاتٍ غَرِيبَةٍ بَرِيئَةٍ فِي الْحَدِيقَةِ...
عَنِ الْأَعَابِ الثِّيِّ أَخَذَهَا مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ.
صَارَ حُلْمُ الْأَقْرَامِ أَنْ يَنْعَمُوا ظُلْمَ الْمَلِكِ الشَّرِيرِ.

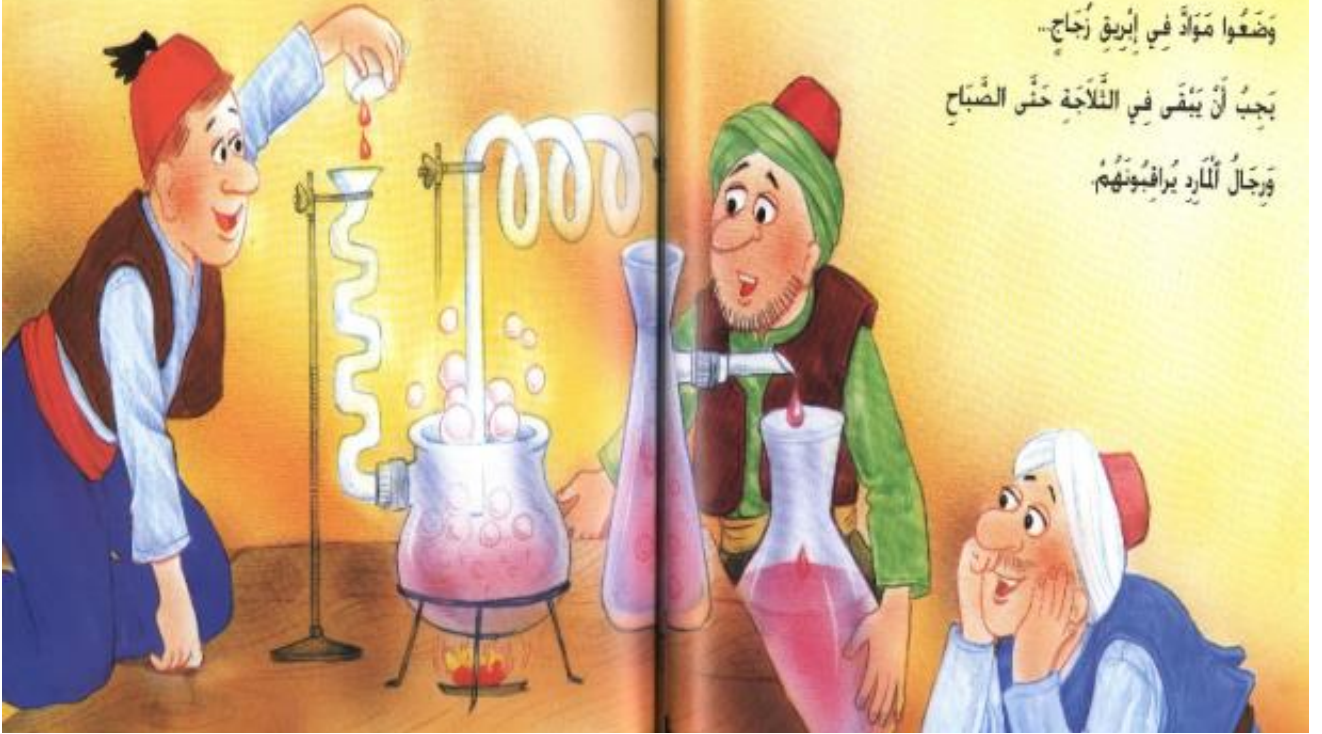


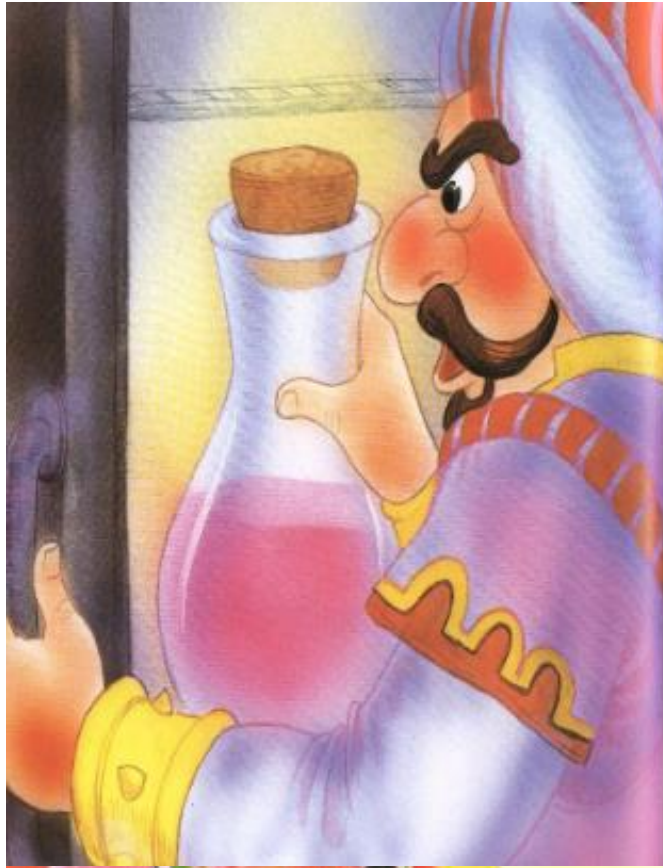
لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَيْهِ
كَانَ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ يَخِيفُ الْأَطْفَالَ...
أَجْمَعُ بِهَرَبُونَ عِنَّمَا يَسْمَعُونَ اسْمَهُ...
لَا أَحَدٌ رَأَى الْمَلِكَ الظَّالِمَ وَلَا أَحَدٌ عَرَفَهُ...
كُلُّ مَا يَعْرِفُونَهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ النَّاسَ...

فِي إِحْتَى اللَّيَالِي قَرَّرَ الْأَقْرَامُ أَنْ يُوفِّقُوهُ عِنْدَ حَتْمِهِ...
خَطَرَتْ بِبَالِهِمْ خُطَّةٌ ذَكِيَّةٌ!!!
لَكِنَّ الْمَلِكَ كَانَ بِرَأْفَتِهِمْ...
بِئَعَتْ خَتَمَهُ لِتَسْمَعُوا خُطَّةَ الْأَقْرَامِ
كَانَ الْأَقْرَامُ يَفَكِّرُونَ بِخُطَّةٍ لِتَغْيِيرِ الْمَلِكِ الْهَجِيفِ
وَكَانَتْ الخُطَّةُ فِيهَا شَيْءٌ لَمْ يُجَرِّبُوهُ فِي الْمَلْأَى



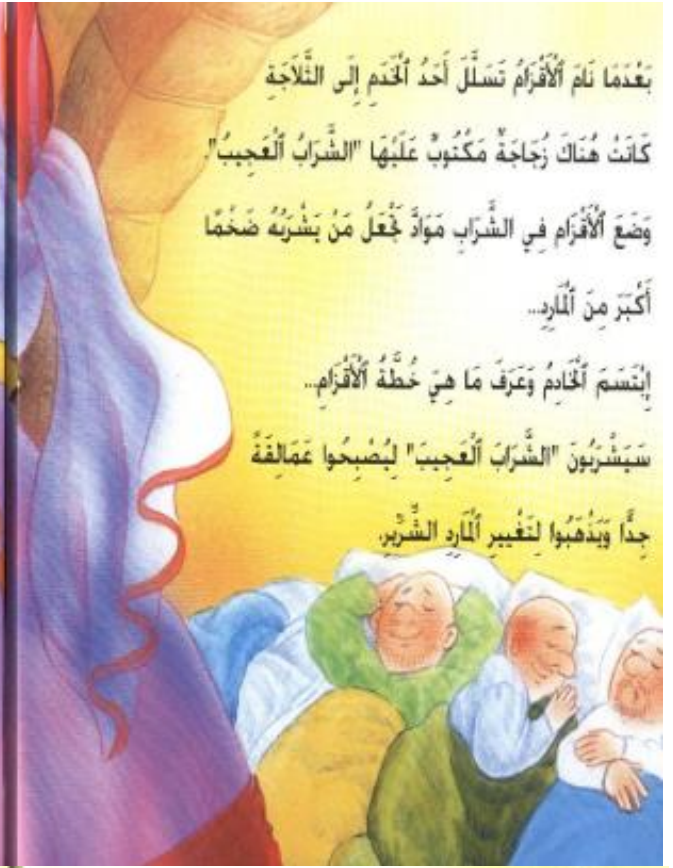
قَائِدُ الْأَقْرَامِ افْتَرَحَ أَنْ يُعْدُوا "الشَّرَابَ الْعَجِيبَ".
وَضَعُوا مَوَادَّ فِي إِبْرِيْقٍ رَجَاجٍ...
بَجِبُ أَنْ يَبْقَى فِي النَّلَاجَةِ حَتَّى الصَّبَاحِ
وَرَجَالَ الْمَلِكِ بِرَأْفَتِهِمْ.



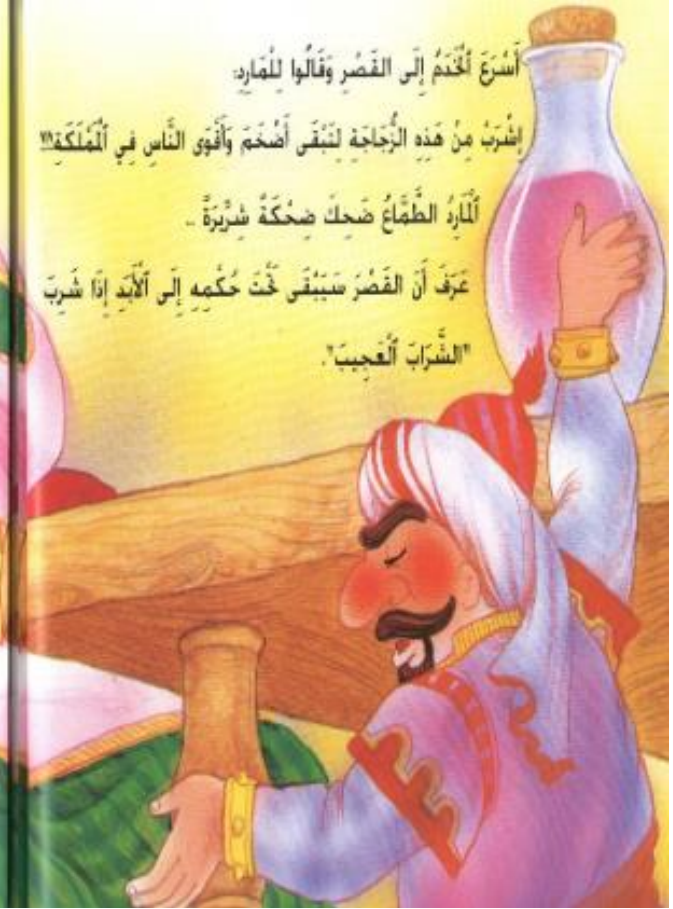


بَعْدَمَا نَامَ الْأَقْرَامُ تَسَلَّلَ أَحَدُ خُدَمِ إِلَى النَّجَاحَةِ
كَانَتْ هُنَاكَ زُجَاجَةٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا "السَّرَابُ الْعَجِيبُ".
وَضَعَ الْأَقْرَامُ فِي السَّرَابِ مَوَادَّ جَعَلَ مَنْ يَشْرِبُهُ ضَخْمًا
أَكْبَرَ مِنَ الْمَلِدِ...

إِنْتَسَمَ الْخَادِمُ وَعَرَفَ مَا هِيَ حُطَّةُ الْأَقْرَامِ...
سَبَّسُرُونَ "السَّرَابَ الْعَجِيبَ" لِيُصْبِحُوا عَمَالِقَةً
جِدًّا وَيَذْهَبُوا لِتَغْيِيرِ الْمَلِدِ الشَّرِيرِ.



أَسْرَعَ خُدَمُهُ إِلَى الْقَصْرِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ:
إِشْرَبْ مِنْ هَذِهِ الزُّجَاجَةِ لِيَتَقَيَّرَ أَصْحَمَ وَأَقْوَى النَّاسِ فِي الْمَمْلَكَةِ!!
الْمَلِكُ الطَّمَاعُ ضَحِكَ ضِحْكَةً شَرِيرَةً..
عَرَفَ أَنَّ الْقَصْرَ سَيَبْقَى حَتَّى حُكْمِهِ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا شَرِبَ
"السَّرَابَ الْعَجِيبَ".

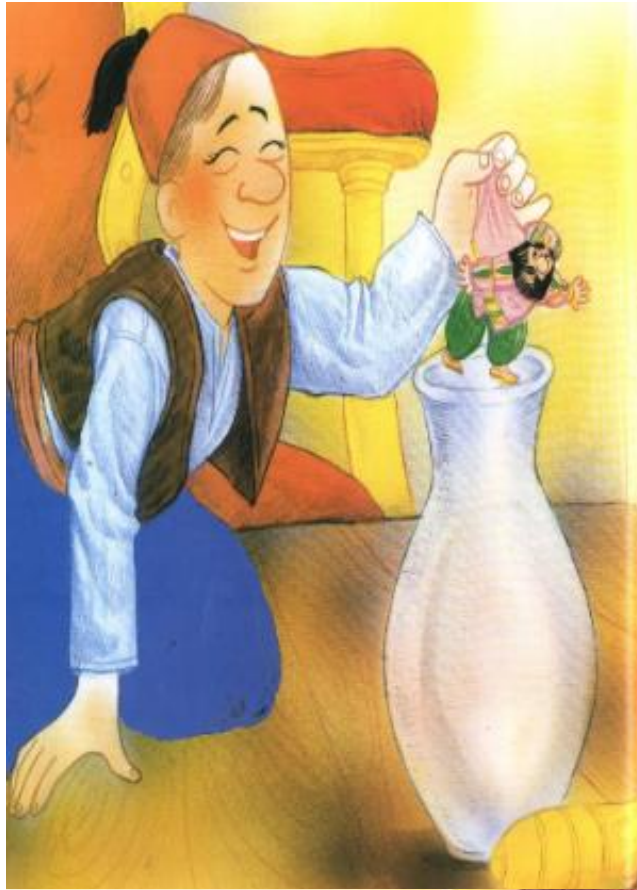




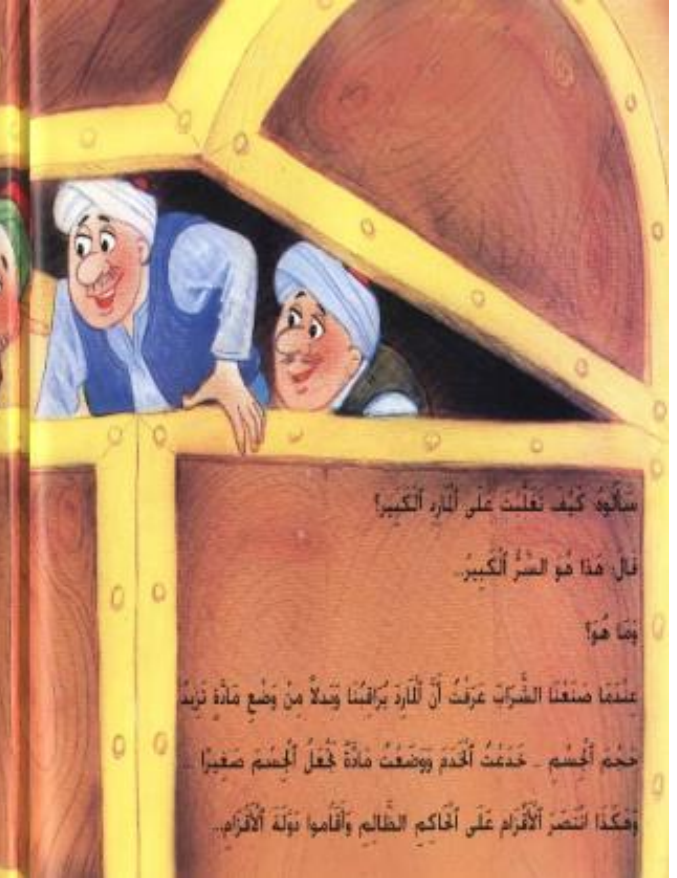
أَخْدَمُوا الْأَقْرَامَ لِيُعَاقِبَهُمُ الْمَلِكُ.
سَوَى الْفَائِدِ الَّذِي اخْتَبَأَ فِي عَرَبَةِ بَسُوْفِهَا أَخْدَمُ.
عَاقِبَهُمُ الْمَلِكُ وَوَضَعَهُمْ فِي صُنُوقٍ صَغِيرٍ...



فَفَرَّ قَائِدُ الْأَقْرَامِ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ وَدَهَبَ بِصَمْتٍ
إِلَى النَّافِذَةِ ..
فَرَأَى الْمَلِكُ وَهُوَ يَسْرِبُ "الشَّرَابَ الْعَجِيبَ" وَعَرَفَ أَنَّ
الْمُعْجِزَةَ سَتَحْدُثُ !!!
وَحَدَّثَتْ فِعْلًا!!!



مَا هِيَ لِلْفَاحِشَةِ...
 الْمَارِدُ شَرِبَ "السَّرَابَ الْعَجِيبَ" وَصَارَ...
 جِسْمُهُ صَغِيرًا ...
 حَتَّى أَصْفَرَ مِنَ الْأَقْرَامِ...
 دَخَلَ الْفَائِدُ مِنَ السَّافِنَةِ وَأَمْسَكَ "الْمَارِدَ الصَّغِيرَ"
 وَوَضَعَهُ دَاخِلَ زَجَاجَةِ الْعَصِيرِ ...
 دَخَلَ إِلَى الْغُرْفَةِ الْمَجُورَةِ لِإِنْفَادِ أَسَدِفَانِهِ.



سَأَلُوهُ كَيْفَ نَعَلْتُمْ عَلَى الْبَارِدِ الْكَبِيرِ؟
 قَالَ: هَذَا هُوَ السَّرُّ الْكَبِيرُ...
 وَمَا هُوَ؟
 عِنْدَمَا صَنَعْنَا السَّرَابَ عَرَفْتُ أَنَّ الْبَارِدَ بَرَأَيْنَا وَتَدَلَّ مِنْ وَضْعِ مَادَّةٍ تَرِيدُ
 حُكْمَ الْجِسْمِ... خَدَعْتُ الْبَدَنَ وَوَضَعْتُ مَادَّةً جَعَلَ الْجِسْمَ صَغِيرًا...
 وَهَكَذَا تَنْصَرُّ الْأَقْرَامُ عَلَى أَخَاكُمِ الظَّالِمِ وَأَقَامُوا نَهْلَةَ الْأَقْرَامِ...